[418] الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الانصاري (1)، قال: دخلت على فاطمة (عليها السلام) وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر اخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، واربعة منهم علي (عليهم السلام) (2). حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس - رضي الله عنه - قال: حدثنا ابي، عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا ؟ عن الحسن بن محبوب، عن ابي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت، وذكر مثله (3)، والسندان صحيحان. قال المحقق السيد صدر الدين العاملي - بعد الاشارة الى هذا الخبر الشريف وجوابه - إنه تغير بعد خروج زيد بن علي (عليه السلام) (4)، وفيه كما في كلمات غيره اعتراف بسلامته قبله فليس هو السرحوب الملعون الكذاب. مع انه روى الخبر لابن محبوب بعد خروج زيد بسنين كثيرة، فإن الحسن

---

(1) اقول: رواية الامام عليه السلام عن غير المعصوم غير معهودة في كتب الحديث اطلاقا، وليس لها وجود في سيرتهم عليهم السلام ايضا، اما هذه الرواية واختها الاتية ومثلها في الكافي بموضعين - والجميع عن جابر - لا تخلو من دواع لعل اهمها اقامة الحجة على الغير ممن لا يرى في حديث الامام اسنادا ! ودليلنا ان ما رواه الامام عليه السلام عن جابر - وربما عن غيره ولم نجدها - لا بد وان نقف على طريق آخر لها عنه، عن ابائه عليهم السلام وبتفصيل اكثر وادق. انظر ذلك مفصلا في كتاب الشيخ الكليني البغدادي وكتابه الكافي الفروع بعنوان رواية الامام عليه السلام عن غير المعصوم، فراجع. (2) عيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 46 / 6. (3) عيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 47 / 7. (4) الظاهر انه من كتاب مجال الرجال للسيد صدر الدين العاملي الذي نقل عنه كثيرا في غير هذا الموضع مما تقدم، وهو ليس موجودا سينا (*).